

الكرملين: المساعدات الأوروبية لأوكرانيا لن تغير نتيجة الصراع



قال الكرملين أمس الأربعاء، إن أي مساعدة جديدة يقدمها الاتحاد الأوروبي لأوكرانيا لن تؤثر في نتيجة الصراع هناك، في وقت حذرت فيه روسيا اليابان من عواقب وخيمة إذا سلمت أوكرانيا أنظمة باتريوت، فيما تتواصل المعارك والقصف المتبادل، وشنت روسيا ضربات بعشرات المسيرات على أوكرانيا الليلة قبل الماضية على منطقة خيرسون.

وقال الكرملين أمس الأربعاء إن أي مساعدة جديدة يقدمها الاتحاد الأوروبي لأوكرانيا لن تؤثر في نتيجة الصراع هناك ومثل هذه النفقات ستضر فقط بالاقتصاد الأوروبي. وفيما يتعلق بخطط الاتحاد الأوروبي لتقديم 20 مليار يورو (22.10 مليار دولار) لأوكرانيا، والتي تتفادى المعارضة التي تأتي من المجر، صرح المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف بأن الأمر عائد لدافعي الضرائب في الاتحاد الأوروبي ليدركوا أن أموالهم تنفق هباءً.

بدورها، صرحت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أمس الأربعاء، بأن تحرك اليابان لتزويد أوكرانيا بأنظمة باتريوت للدفاع الجوي ستكون له «عواقب وخيمة» على العلاقات الروسية اليابانية. وقالت زاخاروفا «في إفادة صحفية أسبوعية «الجانب الياباني يفقد السيطرة على الأسلحة التي يمكن لواشنطن الآن أن تفعل بها ما تريد».

وفي السياق نفسه، قال سيرجي تشيميزوف رئيس شركة روستيخ الحكومية الروسية للدفاع، إن روسيا ستنتشر قريباً أحدث مدافع هاوتزر لمواجهة القوات الأوكرانية في إطار «عملية عسكرية خاصة». في الأثناء، أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أمس الأربعاء، أن أنظمتها للدفاع الجوي أسقطت مروحية من طراز «مي-18» تابعة للقوات المسلحة الأوكرانية، في منطقة فوديانوي القريبة دونيتسك. وتم اعتراض سبعة صواريخ من طراز هيمارس، بالإضافة إلى صاروخ هارم المضاد للمواقع، وقنبلة موجهة من طراز جدام.

وأضاف بيان الدفاع الروسية أنه تم تدمير 17 طائرة مسيرة أوكرانية في مناطق متفرقة

بدورها، قالت السلطات الأوكرانية أمس الأربعاء إن شخصين قتلوا في أحدث هجوم روسي بعشرات الطائرات المسيرة على البلاد الليلة قبل الماضية. وأفادت القوات الجوية الأوكرانية أمس الأربعاء بأن روسيا أطلقت ما مجموعه 46 طائرة مسيرة إيرانية الصنع وأسقطت منها أنظمة الدفاع الجوي الأوكرانية 32 طائرة. وأضاف أن معظم الطائرات المسيرة التي لم يتم إسقاطها ضربت مناطق قرب خطوط الجبهة تركزت بالأساس في منطقة خيرسون جنوبي البلاد

وقال أوليه كبير حاكم منطقة أوديسا الأوكرانية إن رجلاً في الخامسة والثلاثين من عمره قتل بسبب شظايا طائرة مسيرة تم إسقاطها في منطقة سكنية. ولقي آخر حتفه في أحد المستشفيات متأثراً بإصابته

وأضاف كبير أن أربعة آخرين بينهم فتى يبلغ من العمر 17 عاماً أصيبوا. ولم ترد تقارير أخرى بعد عن سقوط قتلى أو مصابين. وقالت القوات الجوية إن الجيش أسقط طائرات مسيرة فوق مناطق بوسط وجنوب وغرب أوكرانيا

المرتزقة في أوكرانيا

من جانب آخر، كشفت صحيفة غربية عن تخلي المرتزقة الغربيين عن أوكرانيا بسبب عدم تلقيهم الأجور من كييف، جراء انخفاض المساعدات المالية من الولايات المتحدة الأمريكية. وبحسب صحيفة بوليتيكا الصربية، فإن معظم المرتزقة الأجانب عادوا إلى ديارهم، والسبب هو أن الكثيرين لم يحصلوا على الأجور، وذلك جراء انخفاض المساعدات من الولايات المتحدة الأمريكية .

وأضافت الصحيفة أيضاً: غادر الكنديون والفرنسيون والأستراليون والهولنديون أوكرانيا قبل عيد الميلاد. وخلصت الصحيفة الصربية إلى أن الشجاعة تتضاءل شيئاً فشيئاً في نفوس المقاتلين الأجانب في أوكرانيا، ويشعرون بأن الخطر (يكبر شيئاً فشيئاً. (وكالات